صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان ووكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار الشيخ صباح الجابر مع قادة الجيش

صاحب السمو أعرب عن تقديره للوزارة والقوات المسلحة لما تقوم به من أدوار مشهودة وأكد أن مسؤولية حماية الوطن براً وبحراً وجواً ستظل واجباً وطنياً في سبيل ترسيخ الأمن والأمان في ربوعه

الأمير زار «الدفاع»: تعزيز البنية التحتية العسكرية وصيانة الآليات لدعم القدرات القتالية وضمان استمرارية الجاهزية

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد يحيي الحضور بحضور سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان ووكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار الشيخ صباح الجابر

- ضرورة الزيارات الميدانية المفاجئة وتواجد القادة في الميادين والوقوف على احتياجات الوحدات وتعزيز الانضباط وكفاءة الأداء
- مواصلة الاهتمام بالعنصر البشري من خلال تطوير قدراته والالتزام بالطوابير العسكرية ومحاسبة المقصرين بجميع رتبهم
- حماية البنى التحتية الرقمية وترسيخ الحوكمة وتطبيق أعلى المعايير المالية والإدارية لضمان الشفافية والانضباط المؤسسي
- رئيس الأركان: تشكيل فريق عمل تطوير قدرات الجيش من القيادات الوسطى وتفعيل دور الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد يتسلم هدية تذكارية بالمناسبة بحضور الشيخ عبدالله العلي والشيخ د.عبدالله المشعل

كونا: قام صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء، بزيارة إلى وزارة الدفاع (جي وان)، حيث كان في استقبال سموه وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي، ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان، ووكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل، ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار الشيخ صباح الجابر، وألقى صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد كلمة بهذه المناسبة (فيما يلي نصها): «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعل حماة الوطن درعا لعلو شأنه وعزته، وسياجا لمجده ورفعته، والصلاة والسلام على القائد العظيم سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين

الشيخ عبدالله العلي وزير الدفاع

الفريق الركن خالد الشريعان

رئيس الأركان العامة للجيش

الشيخ د.عبدالله مشعل مبارك الصباح وكيل وزارة الدفاع

اللواء الركن طيار الشيخ صباح الجابر نائب رئيس الأركان العامة للجيش

– إخواني وأبنائي قادة وضباط ومنتسبي وزارة الدفاع:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بمناسبة شهر رمضان المبارك، الذي تواكب أيامه المباركة احتفالات كويتنا الغالية بأعيادها الوطنية، يسرني وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، والإخوة المرافقين، أن نلتقي في هذه الليلة المباركة قادة وضباط ومنتسبي وزارة الدفاع، عسكريين ومدنيين، لنبادلهم التهاني، داعين الله العلي القدير أن يعيد على وطننا العزيز المناسبات والأيام المجيدة وهو ينعم بالأمن والأمان والتقدم والازدهار، وأن يوفق أبناءه المخلصين لما فيه خيره ورخاؤه. إخواني وأبنائي قادة وضباط ومنتسبي وزارة الدفاع:

إننا نعرب عن تقديرنا لوزارة الدفاع، وقواتنا المسلحة، لما تقوم به من أدوار مشهودة، وستظل مسؤولية حماية الوطن برا وبحرا وجوا واجبا وطنيا في سبيل ترسيخ الأمن والأمان في ربوعه.

وفي هذا الإطار، ومن خلال متابعتنا لجهودكم خلال الفترة الماضية، نثمن ما تحقق من خطوات وإنجازات، ونشدد على أهمية استمرارها، ومنها مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2025–2030 الهادفة إلى تعزيز العمل المؤسسي وتطوير منظومة الدفاع، بما يواكب المتغيرات الإقليمية والدولية، ويدعم أمن دولة الكويت واستقرارها، كما نقدر ما تحقق بمجال تعزيز التعاون الدولي، من خلال تطوير آليات العمل المشترك وتبادل الخبرات، إلى جانب تطوير التعاون الدفاعي ونقل التكنولوجيا، الذي توج بافتتاح مصنع (نايف) للذخائر الخفيفة.

ونثمن كذلك مواصلة تمكين المرأة في المؤسسة العسكرية، من خلال تسجيل الدفعة الأولى من حملة الشهادة الجامعية من العنصر النسائي، بما يعكس الثقة بكفاءتها وجدارتها.

إخواني وأبنائي قادة وضباط ومنتسبي وزارة الدفاع:

وإذ نؤكد دعمنا لقواتنا المسلحة، فإننا نوجه قادة وزارة الدفاع وقياداتها إلى ما يلي:

– أهمية الزيارات الميدانية المفاجئة، وتواجد القادة في الميادين والمواقع العسكرية، لما يمثله ذلك من متابعة مباشرة للمهام، والوقوف على احتياجات الوحدات، وتعزيز الانضباط، وكفاءة الأداء، والاطلاع عن قرب على جاهزية القوات ومتطلبات تطويرها، باعتبار الحضور القيادي عنصرا أساسيا في رفع مستوى الجاهزية.

– تعزيز البنية التحتية العسكرية وخاصة المستودعات، وصيانة الآليات، باعتبارها ركيزة أساسية في دعم القدرات القتالية وضمان استمرارية الجاهزية.

– مواصلة الاهتمام بالعنصر البشري، باعتباره الركيزة الأساسية للعمل العسكري، من خلال تطوير قدراته، والالتزام بالطوابير العسكرية، ومحاسبة المقصرين بجميع رتبهم في حال عدم تواجدهم، والحرص على التدريب والتأهيل المستمر، وتعزيز برامج المتابعة، التي تضمن استمرارية رفع مستوى الكفاءة.

– توسيع الشراكات الدفاعية، وتوحيد المفاهيم العملياتية، وتعزيز العمل الخليجي والعربي المشترك، وتطوير التكامل بين القوات البرية، مع متابعة الفعاليات الدولية، وبناء المزيد من قنوات التعاون الاستراتيجية.

– حماية البنى التحتية الرقمية، وترسيخ الحوكمة، وتطبيق أعلى المعايير المالية والإدارية، لضمان الشفافية والانضباط المؤسسي.

وفي الختام،،، نسأل المولى (عز وجل) أن يديم على وطننا الغالي الأمن والأمان والاستقرار والازدهار، وأن يتغمد بواسع رحمته ومغفرته شهداءنا الأبرار، الذين بذلوا أرواحهم الطاهرة دفاعا عن الوطن، وصونا لعزته ورفعته، وأن يحفظ (الكويت) وأهلها من كل مكروه وسوء.

كما ألقى رئيس الأركان العامة للجيش كلمة بهذه المناسبة، فيما يلي نصها:

نيابة عن وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي، وعن منتسبي وزارة الدفاع من عسكريين ومدنيين أتقدم لسموكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله على سموكم بالخير واليمن والبركات.

يطيب لي أن أتقدم لسموكم بخالص الشكر والتقدير على تشريفكم لنا في هذه المناسبة الكريمة التي تجسد حرصكم المباشر على رعاية أبنائكم منتسبي وزارة الدفاع. كما نتقدم لسموكم بالشكر الجزيل وبعظيم الامتنان على دعمكم المتواصل وغير المحدود لأبنائكم منتسبي المؤسسات العسكرية فنحن على يقين بأنكم حريصون على تحقيق الهدف الأسمى ألا وهو الأمن والاستقرار والازدهار والتقدم لوطننا الحبيب الكويت وسلامة أراضيه وشعبه ومقدراته، ونعلم كذلك بأن سموكم على اطلاع دائم بالتطورات والأحداث والتحديات الجارية على كل المستويات. ونؤكد لسموكم أن أبناءكم منتسبي القوات المسلحة يدركون تماما حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم لتحقيق تلك الأهداف، ان الجيش الكويتي بمختلف قطاعاته ووحداته يمضي قدما في سعيه إلى تعزيز بناء قدراته الدفاعية للوصول إلى أعلى درجات الاستعداد والجاهزية القتالية. ومنذ تشريف سموكم لوزارة الدفاع في مثل هذه الأيام المباركة من العام الماضي لم ندخر جهدا في السعي قدما بترجمة وتنفيذ توجيهاتكم السديدة لرفع مستوى الأداء والجاهزية في مختلف قطاعات وزارة الدفاع، فقد تلخصت منطلقات العمل بما يلي:

1– تم تشكيل فريق عمل تطوير قدرات الجيش من القيادات الوسطى، والذي كلف بالمشاركة بالتخطيط لرؤى مستقبلية لتطوير وبناء القدرات الدفاعية للقوات المسلحة بمختلف القطاعات (من التسليح، والقوى البشرية، والبنى التحتية للمرافق والإنشاءات، والتعليم والتدريب، والتعاون العسكري) والمشاركة في أعداد الاستراتيجية العسكرية 2026 – 2030، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية والتنفيذية الحالية للقوات والتشكيلات لرفع الجاهزية القتالية، ويأتي اختيار القيادات العسكرية الشابة ترجمة لتوجيهاتكم السامية بإشراك وتمكين والاستثمار في الكفاءات الشابة في المؤسسات العسكرية لدعم استراتيجيات التطوير الوطني، وتفعيل مشاركتهم في المبادرات التنموية وصنع القرار، إيمانا بدورهم الحيوي في قيادة وبناء المستقبل.

2 – تم افتتاح مصنع نايف للذخائر الخفيفة ليكون النواة في مجال توطين الصناعات العسكرية الدفاعية في دولة الكويت، وهي إضافة استراتيجية للقدرات الدفاعية وتعزيز للمنظومات الأمنية في الجيش الكويتي ووزارة الداخلية والحرس الوطني وفق أعلى المعايير التقنية.

3 – كما أن في مجال المسيرات غير المأهولة (درونز) والتي لها دور محوري في الصراعات المعاصرة، تم إنشاء مديرية تجميع وتصنيع المسيرات الميدانية، والهدف تطوير قدرات الجيش الكويتي في مجال المسيرات الميدانية وخطة عملها على ثلاث مراحل كما يلي:

– المرحلة الأولى (وهي المرحلة الحالية) وتهدف إلى تجميع الطائرات المسيرة الجوية لاستخدامها كأهداف جوية. وبتاريخ 9 يناير 2026 تمت تجربة طيران أول طائرة مسيرة تم تجميعها بنجاح من قبل ضباط وضباط صف من الجيش الكويتي باسم «حبارى 1».

– أما المرحلة الثانية فتهدف إلى تطوير وتنويع قدرات وإمكانات الطائرات المسيرة حسب حاجة الجيش الكويتي.

– المرحلة الثالثة هي الانتقال من التجميع إلى تصنيع بدن الطائرة وتوطين صناعة المسيرات في دولة الكويت.

4 – لقد حرص الجيش الكويتي على تفعيل دور الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني هذا المكون الحيوي وذات الأهمية الكبيرة في تكنولوجيا الحرب الحديثة نظرا لأدوارهما الحاسمة والفاعلة في مراكز اتخاذ القرار، حيث تم إضافة فرع الذكاء الاصطناعي ضمن تشكيلات الجيش الكويتي، ووضع الخطط الزمنية والإجراءات التنظيمية والتشغيلية. إذ يعد الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني جزءا أساسيا بمراكز اتخاذ وصنع القرار في العمليات المشتركة والمختلطة والتي تتطلب السرعة والدقة في معالجة البيانات المعقدة.

5 – وفي مجال تطوير القوى البشرية لاستقطاب وتحفيز الكوادر الكويتية الشابة، وتشجيع أبناء الوطن من الشباب والشابات للانخراط بصفوف الجيش الكويتي، حيث إننا بصدد تخريج أول دفعة من العنصر النسائي (برتبة ملازم) بالتعاون مع أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بوزارة الداخلية في شهر أبريل المقبل إن شاء الله.

6 – تنفيذا لتوجيهاتكم السامية بتعزيز التعاون المشترك على الصعيدين المحلي والدولي، بين وزارة الدفاع بشقيها (العسكري والمدني) مع مؤسسات الدولة والدول الشقيقة والصديقة بهدف تكامل القدرات وتوحيد الإجراءات وتبادل الخبرات المساندة الفنية واللوجستية، عمدت وزارة الدفاع إلى ترسيخ تعاونها بمختلف المجالات مع وزارة الداخلية والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام والمؤسسات والهيئات الحكومية ذات الصلة، لتحقيق التنسيق والتعاون المتكامل.

7 – أما على الصعيد الإقليمي والدولي فعقدت القوات المسلحة العديد من التمارين والتدريبات المشتركة والمختلطة والزيارات المتبادلة مع نظرائها من الدول الشقيقة والصديقة لرفع مستوى التعاون العسكري المشترك.

ختاما سيدي حفظكم الله ورعاكم...

إن أبناءك منتسبي الجيش الكويتي كانوا وما زالوا على العهد والولاء والوفاء لوطنهم الغالي، ولقائدهم الأعلى، ولشعبهم الوفي، محافظين على قسمهم، في العمل والتضحية والفداء، في سبيل عزة الوطن، وتقدمه وازدهاره، تحت ظل قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة، ونسأل الله أن يوفقنا لتحقيق ما تتطلعون إليه من تطور وتميز لقواتنا المسلحة ، وأن يديم الله العزيز القدير على وطننا الغالي الأمن والأمان.

كما تم تقديم عرض مرئي لطائرة مسيرة كويتية الصنع تعكس مستوى التقدم التقني للكفاءات الوطنية وروح الابتكار في الصناعة المحلية العسكرية.

وتم خلال هذه الزيارة إهداء سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

ثم تفضل سموه بالتوقيع على سجل الشرف.

هذا، وقد رافق سموه في هذه الزيارة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي، ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر وكبار المسؤولين بالدولة.

قصيدة شعرية

ألقى الرائد ضاري مشعل البوقان قصيدة شعرية لاقت استحسان الحضور، فيما يلي نصها:

«ما يخيب اللي على الله توكل واستعان
كل ما ينوي على شي ربي .... يكتبه
ربي ألهمني وزدني من السحر البيان
لين أغني لي قصيده تعادل.. مكتبه
يا بلادي فيك تزهى الطواريق السمان
والقصايد فيك طاله ... ولله مقربه
ماني اكثر معنويه ولا الأفصح لسان
هاجسي ما غاب عنك علشان اندبه
كل ما جل الأمر.. قلت له آن الأوان
كذب اللي قالوا إن أعذب الشعر أكذبه
قال: شعرك بالوطن يعتبر شاهد عيان
وأصدق الشعر المقفى وأعزه وأعذبه
يا كويت العز والخير.. عزك ما يهان
انتي أغلى الكون من مشرقه لي مغربه
نصرة المسلم من المظلمه والامتهان
وعون الامه كل ما مرت ب ذا مسغبه
يا بلادي .... انتي اكبر مثل ... للاتزان
وانتي من الله على الأرض يا بلادي هبه
فيك حتى العود ما مال لو انه ليان
موقفك ثابت وقسمك من الحق اصلبه
اعتليتي... لين صرتي اشاره للبنان
واستقريتي من المجد بأعلى مرتبه
تحت ظل شيوخنا مالك إلا العنفوان
شجرة في ظلها الطيب ما نستغربه
الصباح اخوان مريم معادين الطمان
عزنا اللي ننتمي له ونفخر بسببه
سيدي مشعل زهاك الحكم والصولجان
انت سيد.. كل رحلة نجاح ... معربه
نظرتك عليا وعزمك مثل ذاتك مصان
حجمه اكبر من حجم الأسئلة والأجوبة
وهمتك في يوم واحد.. تكفي عن زمان
وزدت عام.. وغيرك يزيد بالعام أعتبه
في ذرى بشتك يحس المواطن بالأمان
وفي ذرى وجهك تعيش الكويت مشببه
انت... قائدنا ... وقدوه لنا في كل آن
وسيرتك نكتب فخرها حروف مذهبه
وب يمينك حر لا عاضبت الأيام بان
سيدي صباح.. لا هد يدمي مخلبه
هو ولي عهدك وترثة وسيعين البطان
فطنته فطره وجوده يوافق منسبه
ديبلوماسي ما يهادن فلان ولا فلان
والحصيل اللي ب رصيده نتج من تجربه
لا تصدر مؤتمر حط بالعليا.. كيان
وكل مره يثبت ان السياسة ملعبه
سيدي مشعل نبادلك جل الامتنان
والمشاعر مفعمه والقلوب مرحبه
لك مقاليد الولاء وطاعتك منا ضمان
وما علينا.. إلا نحقق لك اللي تطلبه
كلنا رهن الاشاره وعلى قد الرهان
لو تبي نقلط على الموت ما نستصعبه
والله انقلط على الموت لا عاش الجبان
كانه اكل نأكله أو شراب نشربه
للكويت جنود ودروع بأيت ظرف كان
دونها حتى العذاب ان حصل نستعذبه
لا ارتفع صوت الحرايب وثار الجبخان
يالخصيم أقصى ما عندك وما تقدر جبه
للعدو ... ما ننثني مثل ثني الخيزران
العدو.. له قطع دابر وله قطع ارقبه
من طمع فينا على الأرض ما يلقى مكان
بطن الأرض أولى ب دمه ولحمه واعصبه
يا بلادي.. والعجايب.. سبع ولا ثمان
العيون اللي تمرك تشوف ومعجبه
فيك من جود السحاب ومن آلام الحنان
كل شيء فيك مأخذ من الطيب أطيبه
و لو ب وصف كل ما نشعر التعبير خان
فيك ما نقدر نشبهه ولا نلقى شبه
لك على الأمجاد حظوه وبين الناس شان
وشاعرك.. تقول ذيب تعلى مرقبه
كل ما غنا لك العز في شهر رمضان
يستلذ القافية والوزن والموهبة».